

# الألوان ودلالاتها في القرآن الكريم

استاذ مساعد، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس

## الخلاصة

الألوان؛ اختلافها وتناسقها، مظهر من مظاهر الجمال الذي بثه الله في الكون الواسع، وله تأثير عجيب على النفس الإنسانية إيجاباً أو سلباً، حتى لقد دخل في علاج بعض الأمراض النفسية.

وحيث إن الجمال أمر ترتاح له النفس، ويتناغم مع الفطرة، كان لابد أن يجد عناية في القرآن الكريم، كتاب الله الخالد، ومعجزة رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام. ويهدف هذا البحث إلى بيان أهمية الألوان في حياة الإنسان، وكيف وظف القرآن الكريم هذا العنصر الجمالي في صور ترتاح لها النفس، كاللون الأخضر أو أخرى للتفكير منها كوصف الكفار بسواد الوجوه.

جاء البحث في تمهيد وأربعة مباحث، الأول عرف اللون، والثاني ذكر أقسام الألوان، وصفاتها، وتحدث الثالث عن تأثير الألوان على النفس الإنسانية، أما الرابع فاستقرأ الآيات التي وردت فيها الألوان وما قيل في تفسيرها، وخلص البحث إلى أن استخدام القرآن الكريم لهذه الألوان جاء منسجماً تماماً مع ما لها من أثر نفسي على الإنسان؛ سلباً أو إيجاباً، فقد استخدم القرآن اللون الأخضر مثلاً، وهو لون ترتاح له النفس، استخداماً إيجابياً تاماً، ثم اللون الأبيض جاء في الدرجة الثانية من الإيجابية، يقابلهما اللون الأسود، وهو لون يثير في النفس الشعور بالكآبة والحزن، لذا كان أكثر استخدامه في الصفات المنفرة. أما بقية الألوان فكان استخدامها بدرجات متفاوتة سلباً أو إيجاباً، حسب سياق الآيات وموضوعها الذي تتحدث عنه.

## ABSTRACT

Colors are one manifestation of beauty in the universe. Since it has been well documented that humans are positively or negatively influenced by colors, colors are often used in psychotherapy. The Holy Quran devotes a fair amount of attention to colors because of their calming effect on the mind and because they are often in harmony with nature. This paper aims to highlight the importance of colors in human life and how color is employed in the Qur'an.

The paper contains four chapters, the first three of which detail the importance of colors, kinds of colors, and their impact on human life. The fourth chapter explains the different colors mentioned in the Qur'an and how they are interpreted. The paper concludes that Qur'anic references to color may be positive as with green or negative as with black.

الألوان ودلالاتها في القرآن الكريم

:

( )

مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية المجلد ٤، العدد ٣ رمضان ١٤٢٨هـ، أكتوبر ٢٠٠٧م



:

:"

:"

:"

...

:"

:"

:"

:"

:"

:-

:"

سليمان بن علي بن عامر الشعيلي (٥٣ - ٧٦)

- / "

:

:

:

"

"

.( / ) "

مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية المجلد ٤، العدد ٣

رمضان ١٤٢٨هـ، أكتوبر ٢٠٠٧م

:

:

)

.( / -

"

( ) / ( ) . /

....

:

"

"

"

"

:

.

:





سليمان بن علي بن عامر الشعيلي (٥٣ - ٧٦)

مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية المجلد ٤، العدد ٣

رمضان ١٤٢٨هـ، أكتوبر ٢٠٠٧م

» ( )

:

»

»

سليمان بن علي بن عامر الشعيلي (٥٣ - ٧٦)

"

"

:"

- /

"

"

...

"

"

مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية المجلد ٤، العدد ٣

رمضان ١٤٢٨هـ، أكتوبر ٢٠٠٧م



/ / / / / /

":

":

.... - / "

".... :

( / ) " :

...

"

:

. - / "

"

"

"

" : " " " . "

:

:

:

:

( )

/

( )

- -

- - /

)

سليمان بن علي بن عامر الشعيلي (٥٣ - ٧٦)

/ / ( ) (

- / ( ) -

:

:

:

( )

مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية المجلد ٤، العدد ٣

رمضان ١٤٢٨هـ، أكتوبر ٢٠٠٧م

%

( )

" : " / "

:

/ " "

( )

"

"

- -

" / " / " / "





/ " /

./ "

:

: ( ) : ( )

)

( ) / (

سليمان بن علي بن عامر الشعيلي (٥٣ - ٧٦)

” :

”

”

”

...

:

:

”

”

مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية المجلد ٤، العدد ٣

رمضان ١٤٢٨هـ، أكتوبر ٢٠٠٧م

( ) .

:

:

:

:

:

"

"

:

%

:







.http://pr.sv.net/aw/2006/March

.islamiyat.com

.Finear4arab.com



سليمان بن علي بن عامر الشعيلي (٥٣ - ٧٦)

---

رمضان ١٤٢٨هـ، أكتوبر ٢٠٠٧م مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية المجلد ٤، العدد ٣